

تراجع أسعار النفط العالمية مع ترقب نتائج المحادثات الأميركية - الإيرانية



تذبذبت أسعار النفط، اليوم الثلاثاء، دون أعلى مستوياتها منذ سبعة أشهر، في ظل ترقب الأسواق لجولة جديدة من المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران، إلى جانب استمرار حالة عدم اليقين بشأن السياسة التجارية الأمريكية.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 9 سنتات لتسجل 71.40 دولاراً للبرميل، بعد أن لامست في جلسة الإثنين مستوى 72.50 دولاراً، وهو الأعلى منذ 31 يوليو الماضي.

كما انخفضت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي 11 سنتاً لتصل إلى 66.20 دولاراً للبرميل، بعد أن سجلت في الجلسة السابقة 67.28 دولاراً، وهو أعلى مستوى منذ 4 أغسطس.

ويأتي هذا التذبذب مع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، بالتزامن مع إعلان وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي عن عقد جولة ثالثة من المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران في جنيف يوم الخميس المقبل.

في المقابل، جدّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحذيراته لإيران، مؤكداً أن عدم التوصل إلى اتفاق سيكون له تداعيات كبيرة، كما أعلن عزمه رفع الرسوم الجمركية المؤقتة على الواردات الأمريكية من 10% إلى 15%، في خطوة تزيد من حالة الترقب في الأسواق العالمية.

وعلى صعيد متصل، أفادت مصادر أمنية أوكرائية بأن طائرات مسيّرة استهدفت محطة ضخ روسية تخدم خط أنابيب "دروجبا"، الذي يُعد من أهم خطوط نقل النفط إلى أوروبا الشرقية، ما أضاف مزيداً من الضغوط على سوق الطاقة.

وتبقى الأسواق في حالة حذر بانتظار ما ستسفر عنه التطورات السياسية والتجارية، وسط استمرار تداول الأسعار قرب أعلى نطاقاتها خلال الأشهر الماضية.